السنة التاسعة | اقدس الجهاد ما كان لحرية المرء تحت راية الوطن ولحرية الوطن تحت راية الله | العدد ٦٦١

مدير سياسة الجريدة
وصاحب امتيازها المسوول
عيسى بندك

مدير ادارة الجريدة
سابا بندك

صوت الشعب

SOWT - ASHAAB
BETHLEHEM PALESTINE

جريدة عربية حرة تجاهد في سبيل العرب خاصة والشرق عامة

٭ثلفون رقم-٢٢٭

٭بيت لحم-القدس ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٣٠ ٭السبت٭ ٢ رجب الهجري ١٣٤٩٭

حديث اليوم

كيف تنفذ الحكومة الكتاب الابيض

لا يكفي لاية حكومة ، ان تكون عالمة بالمبادىء التي يوحيها العدل والواجب ، اذ لا بد لكل حكومة من ان تكون ملمة ببواطن الامور فتعرف الصالح منها والطالح ، غير ان الواقع يشهد بان الحكومات التي تصرف او تتصل بنفوذها ببلاد غريبة عنها قلما اقامت وزنا لادارة اهل تلك البلاد بل تسير في تصريف الامور على قاعدة تضمن لها مصالحها واذا زاد على مائدة مصالحها فتات تصدقت به على اهل البلاد مانه متبجحة !!

واذا تعمق اي باحث في تعليل اسباب الفورات العنيفة التي منيت بها البلاد العربية بعد الاحتلال ردها الحقائق الى تمرد الحكومات المتسلطة على رغائب الاهالي والى تمشيها في سياستها العامه على كيفية الظروف لا على قاعدة الواجب !

وقد كانت حيل الحكومات المحتلة ازاء صلابة الشعب فاصاخت قليلا لرغائبه واخذت كل منها تحاول تغيير مناهج السياسه صدا لما خلقه اعوجاجها من اخطار تهدد كيانها ، اذ لو اقتصرت الاخطار على الامه لما استبعد ان تصاغ من تلك الاخطار الداهمة قيودا واقفاصا لامر حرية الشعب وحقوقه !!

ومما لا شك فيه ان الحكومة البريطانيه من اعرق الحكومات واعرفها باحدث اساليب الحكم والاستعمار فقد تفهم من ظاهرة قد تبدو تافهة ، مغزى بعيدا وهذه ملكه في الاستعمار اكسبها اياها الاختبار وعلمتها اياها التجارب لذلك بتنا نؤمل ان تقدم الحكومة البريطانيه على تنفيذ نصوص الكتاب الابيض بدون وجل وبدون مواربة وبدون ابطاء او تسويف وانه لجدير بالحكومه ان تقدر ان بمقدار حرصها على المساواة في تنفيذ تلك المبادىء يتوقف نجاح البلاد ورخاؤها وانها وحدها المسؤوله عما يلحق البلاد والاهالي من جراء انحرافها عن قواعد الاستقامة بتواريها وراء اجتهادات كلاميـة ونظريات جوفاء تعكر جو النفوس وتخلق ارتباكا لا ينتج عنه غير المحن والمصائب !

عرفت الحكومه عن طريق الاختبار ان اعظم خطر حقيقي تستهدف له البلاد يتلخص في بيع الاراضي والمهاجره وانه لا يمكن ان تعطى للبلاد فرصه تكسب في خلالها مناعه طبيعيه لتمكنها من السير في سبيل الرقي الا اذا اوقفت الحكومه غائلة هذا الخطر العظيم الذي ما عداه انما يعد ثانويا سطحيا !

نعم ان ما عدا ذلك نعده سطحيا في الظروف الحاضره لان بيع الاراضي وفتح ابواب البلاد للمتشردين معناه العملي الحكم بالموت على اكثرية السكان اصحاب البلاد الحقيقيين ونحن نرى ان ابطاء الحكومه في السير على سياسة الكتاب الابيض بالرغم عن كونه مضرا بسمعتها الا انه يصبح غذاء للكابوس الذي ما زال يعض البلاد بانياب الشقـاء والهلاك

ان تنفيذ الكتاب الابيض لا يتم باعلان عزم الحكومه اللفظي ولا ببلاغات رسمية تذيعها على الملا بل يتم بمباشرتها عمليا في اجراء الانتخابات للمجلس التشريعي واشراك من تنتخبهم البلاد في مسؤوليـة المراقبة العامة على جميـع نواحي الادارة والسياسـة

ونحن نقول للحكومة بكل صراحة وعن درس عميق ان صفوة المفكرين الذين ينظرون الى الواقع على نور العقل والحصافة والذين يريدون ان تتحقق مصلحة البلاد تحقيقا موازيا لمؤهلاتها ما زالوا متفائلين يحسنون نية الحكومه ولكنهم ما زالوا يرقبون المقدمات التي ستبنى عليها السياسـة الانشائية المقبلة ! فهم يعفون امتهم وانفسهم من ان يفسر تفاؤلهم باعتبار ان ما سيعرض على الامه انما هو منحة او صدقة بل يعتقدون ان ذلك حق صريح من حقوق الامه وبرغم انه لا يحقق للشعب جميع امانيه المقدسـه الا انه خطوة بل نواة صالحة لتحقيقها هـذا اذا اخلصت الحكومة للحقيقه وانصفت البلاد ، واما اذا اريد تخدير اعصاب العرب برنين كلمات مطاطة موسيقية دون الالتفات الى واجب العمل الجدي فان الحكومه ستواجه مناعة سلمية من العرب لا تقوى على صدها بل قد تتمخض هذه المناعة عن تبخر نفوذ انكلترا في العالمين العربي والاسلامي

ان مصلحة البلاد ومصلحة الحكومه في سرعة المباشرة بتنفيذ السياسة الجديده على ضوء الانصاف والاستقامه ولعل الحكومة لا تجهل ان الافكار ستتحول الى جوهر هذه السياسة بعد ان نباشر في تنفيذها ويصبح كل ما عداها شيئا في غير اوانـه وبذلك تتضافر الجهود على ترقية البلاد ويهتم الجميع بالامر الواقع !

ولسنا نعني ان السياسة الجديدة ستنسينا امانينا وحقوقنا بل نقصد صراحة ان نجعل منها جسرا لتلك الاماني والحقوق وهذا يتوقف على ما تظهره الامة من كفاءة واخلاص وكفاح ولنذكر اننا امام تجربة لا تقيدنا بشيء فان وجدنا الجو صالحا للعمل النزيه ولمسنا في تصرف الحكومة جنوحا الى توطيد دعائم السلم الحقيقي تعاونا معها تعاونا نزيها والا ففي ميدان الجهاد متسع لاملاء ارادة ذرارينا والاجيال القادمه املا سبقتنا اليه جميع الامم المستعبدة التي ما لبثت ان اضاء لها الاختبار سبيل الحريه والنجاة !

عيسى بندك

***

شؤون وشجون

الشمالي

شهادة الحكومة

اغلقت الحكومه جريدة دوارهايوم لانها كتبت ثلاثة مقالات اعتبرتها مخله بالامن ، ولا شك ان الحكومه ما كانت لتقدم على مثل هـذا العمل الجريء والجريء جدا ، في مثل هذه الظروف التي يندلع فيه لسان ثورة اليهود عليها لولا انها انعمت نظرها الثاقب في محتوى المقالات المثيرة ، وقنعت بان اقل ما يجب اتخاذه من التدابير الحازمة ضد هذه الجريده المهيجـه هو التعطيل لامد غير معلوم ؟

اذا شكرنا الحكومه على عملها هذا فلا نشكرها لانها قامت بواجبها اذ لا شكر على الواجب ولكننا نشكر لها جرأتها !

نعم نشكر لها جرأتها العظيمه اذ بينما نرى الوزاره البريطانية برمتها كادت تتراجع وتتقهقر امام الضغط اليهودي ! استغفر الله بل بينما نرى الوزارة البريطانية تكاد تلحس امضاءها امام هذا الضغط نجد حكومة فلسطين تقدم بدون مواربة على خنق بوق الفتنة اقتناعا منها بان للقانون حرمة يجب ان تراعى ، وبان للسلم واجبا عليها يجب ان تؤديه !

وليست شهادة الحكومة هذه بالشهادة الاولى على كون صحف اليهود انما تكتب ما يخل بالامن العام لقد شهدت قبل حدوث فتنة ١٩٢٩ بان اليهود قاموا باعمال مهيجة ومظاهرات سياسيـة مجرمة ! ولكن برغم تلك الشهاده فان العرب عوملوا امام القضاء وامام لجنة التحقيق كما يعامل المشبوه ! وغـدا اذا استمرت صحف اليهود تحرض على الاخلال بالامن العام وانفجر الغليان فانما تقع الشبهة من جديد على العرب ولا يقـام لشهادة الحكومه اي وزن !!

الحكومه تقرر رسميا بان تعطيل دوارهايوم نشأ عن توغلها في التحريض على الاخلال بالامن العام : ولماذا تحرض دوارهايوم على الاضطراب ؟؟

فهل كان لليهود في فلسطين حكومة يهودية فهدمها الانكليز ام انها وانصارها يحلمون بتأسيس هذه الحكومه فقامت بريطانيا تعلن بان الوطن القومي اليهودي لا يقصد منه فرض الجنسية اليهودية ولا تأسيس حكومة يهوديه ؟ ؟ ! :

بل ماذا خسر اليهود من الكتاب الابيض ؟!

اننا نسجل للحكومه هذا الموقف الحازم ضد بوق الفتنة ونؤمل ان تستمر الحكومة في حزمها بالمساواة فتعطي الوزارة درسا يقي الكرامة من العثار ويقي الشرف من التداعي !! :.

حزب الاصلاح المصري

اذا ذكر عمل اسماعيل صدقي بمبيته بكرامة مصر ، فقد لذكر العهد الذي تسام فيه مصر الام الذبح والغدر !

لم يكتف اسماعيل صـدقي بنسف الدستور ووطء مجد وطنه بل تراه لا يزال جادا ليشرك معه فريقا ممن لا يمتد نظرهم الى ابعد من انوفهم في الرقص امام نعش الدستور وعلى اشلاء الكرامة والوطنية وقد بلغ به الهزء بامته درجة حملته على ان يتجاهل وجودها ويتجاهل فوق ذلك ان لها عقلا تدرك به وقلبا يفيض امالا ونبلا !!

نعم نسي كل ذلك لانه يريد من امتـه ان تلغي عقلها وان تنتزع من بين جنبيها قلبها الخفاق لتكون امة لا حياة فيها ولا روح ولتكون امة تعمل بما يملى عليها وتذعن لما يراد بها ، لو كان موتا زؤاما ولو كان ذلا وعارا !!

لقد عمل كل ذلك متخذا من نفوذ الحكم درعا ومن عطف المحركين حماية وتشجيعا والان يريد ان يلعب بمثل هذه اللعبه بصفتـه مؤسسا ورئيسـا لحزب اطلق عليه اسم حزب الاصلاح !!

ولم لا يؤسس اسماعيل صدقي حزبا ؟

ولم لا يكون رئيسـه المهيمن على هيكله الآلي بعد ان حاول ولا يزال يحاول ان يهيمن على ارادة الامه برصاص الجند وسيوفهم ؟؟

اما ان الامة المصرية باجمعها تزمجر لرائمها حزنا لما حل بها من بطش اثيم وعـدوان صارخ فهذا ما لا يحتاج الى بيان او دليل . ولكن المهم والمهم جدا ان رجلا كصدقي باشا ينسى او يتجاهل انه اذا استطاع ان يحكم الامة شهرا او سنة بقوة الرصاص والرماح فانه اعجز من ان يحكم على الضمائر وعلى الوجدانات الطاهره ؟!

والذي غدا يسقط ، اما فكر حتى الان بايامه خلا لنفسه دقائق ورسم امام ذهنه المصير الذي سينتهي اليه ؟ ! وكيف تكون حاله ؟

يقولون ان بعض الرجال يصابون بالصرع فيقومون باعمال لا يقدم عليها عاقل مفكر ويستمرون في طغيانهم الفكري حتى ينتهي بهم الى الانتحار الادبي !!

والا اين العقل واين الفكر في الغاء دستور امه ومخاطبتها بالرصاص للرضوخ الذل والعبودية ؟!

أتريدان يعد عاقلا من يعمل ما يعمله صدقي باشا ؟

البقية في الصفحة الثانية

شرق الاردن
المجلس التشريعي

افتتحت الجلسة السادسة برآسة فخامة الرئيس بتاريخ ١٧—١١—١٩٣٠ وبعد ان تلي الضبط السابق لفت الرئيس نظر الاعضاء الى وجوب المحافظة على الدوام فرد عليه بعض الاعضاء محبذين عدم التغيب من جلسات المجلس ثم نهض وزير العدليه واجاب عن الحكومه بخصوص السؤال المتعلق بتكليف قاضي بريطاني لاخذ التحقيقات في التهم الموجهة ضد عبد القادر بك الجندي فقال ان عمل الحكومه قانوني لان التعيين قد وقع بناء على قرار من المجلس القضائي العالي ووافق عليه سمو الامير وان من مصلحة الجيش تعيين قاضي نزيه ومحايد

فرد عليه نظمي بك بان ليس القصد من سؤاله تعيين قاضي بريطاني بل ما الداعي لتعيينه وقوانيننا المحلية تمنع تعيين موظف غير اردني . ثم ان الاتيان بقاضي اجنبي ضربة قاسية في وجه القضاء المحلي ومعناه ان القضاء عندنا غير صالح من الوجهة العلمية والاخلاقيه .

ثم تلاه الشريدي بك وقال انه لا يستغرب استدعاء قاضي اجنبي من مثل هذه الحكومه وان هذا الامر شهادة منها على انها غير قادره على عدم التمييز :

وتلاه النائب نجيب بك ابو شعر وقال ان جواب الحكومه اعتراف صريح لعدم وجود قضاء نزيه في شرق الاردن وهذا مما يوجب الاستياء ليس فقط لعدم وجود قضاء نزيه بل لتصرفات هذه الحكومة غير الرشيدة ولا داعي لاطالة البحث الان لان لدينا قوانين كثيره يجب ان نتناقش بها ولان لي جولة كبيرة بهذا الموضوع اعني موضوع القضاء ومخازيه في شرق الاردن اثناء هذه الدوره واذا جاز لاي شخص ان يثور على القضاء في شرق الاردن فيحق لي ويحق لي مساواته فلي الاولوية في ذلك لا سيما وقد ظهر للملا ما ارتكبه القضاء من المخازي والتلاعب طيلة شهور عديده عند النظر في دعوى الجنسية التي اقمتها على الحكومه . واني لا اتهجم على اي قاض في حكومة شرق الاردن بل الوم الحكومه على تداخلها بالقضاء في كل مناسبة الامر المخالف كل المخالفة لاستقلال القضاء وصيانته من كل تدخل

اما امر تعيين قاضي بريطاني لاخذ التحقيقات بالتهم الموجهة ضد عبد القادر بك فهم انى استنكره من وجهة السيادة القومية الا اني لا ارى هنالك من مخالفة قانونية لان التعيين قد تم بقرار من المجلس القضائي العالي وموافقة سمو الامير : فعلى الحكومه بعد هذا الاعتراف الصريح بعدم وجود قضاء نزيه في شرق الاردن ان تعمد لتلافي هذا النقص المشين :

ثم تلاه عوده بك قداقه عن وجهة نظر الحكومه وجرت مشادة بينه وبين شمس الدين بك والشريدي بك فحسم الخلاف النائب ابو شعر بك باقتراحه اقفال البحث وهكذا صار

وبعد ذلك نهض وزير العدليه وجعل يتلو مشروع قانون سرقة مواد سكة الحديد فقبل المجلس الماده الاولى والثانيه وجرت مناقشة شديدة ضوضاء حول المادة الثالثة فطلب الرئيس تاجيل البحث بهذا القانون للجلسة القادمة فوافق المجلس ورفعت الجلسة.

تابع شؤون وشجون

بل هل يدل على عقل ان تنتهي مأساة الدستور المصري بقيام حزب يطلق عليه اسم الاصلاح؟!

كان اولى بصدقي باشا ان يختار اسما اخر فلا يدنس كلمة الاصلاح بما يقصد به نقض وتقويض اسمى معاني الاصلاح !

ولكن لا عجب فنحن في عصر مغالطات واكاذيب فالمغالط معذور لان في الاستمرار على المغالطة والكذب تخلق في نفس المرء ذهنية مغالطة مكذوبة غير ان المغالطة ان دامت فالى حين والكذب اذا راج فالى اجل قصير ولعل الباشا صدقي لا يكابر بان المصير مظلم وان الفرد مهما عتا وتجبر لا يقوى على مكافحة الحقائق ولا يستطيع قهر امة بامرها !

ولكن من يدري لعل الرجل يريد ان يكافح نفسه ويقهر ذاته ولا يكافح نفسه ولا يقهر ذاته الا الاتقياء المقربون !!

رسيسة

في يوم السبت الواقع في ١٥—١١—٩٣٠ ذهب رئيس وسكرتير النادي الارثوذكسي في بيت ساحور الى ادارة جريدة الحياة وطلب من رئيس تحريرها ان لا يكتب المقالات او الاخبار التي تاتي من مراسل الحياة او غيره عن فظائع النادي او احد اعضائه وهدده بقطع الجريدة التي تاتي للنادي مع انهم لا يبالون في كلامهم لان الجريدة تاتيهم تبرعا من حضرة صاحب الحياة :

مع انهم بدلا من ان يشكروه على تبرعه بها يهددونه بقطعها هذا اداب حضراتهم . والذي يشكر عليه صاحب الحياة ان سخر بهم ورجعوا

بيت ساحور

(مطلع)

معرض الفنون

سيفتتح فخامة المندوب السامي معرض الفنون والصناعات الفلسطينية في اليوم الاول من شهر كانون الاول لسنة ١٩٣٠ بالقلعة في القدس

وعلى من يرغب في عرض نموذجات من عمله ان يقدمها في اي يوم قبل اليوم الثامن والعشرين من شهر تشرين الثاني ما بين الساعة التاسعه صباحا والواحدة بعد الظهر

نفقات شرق الاردن

اجاب المستر ان ان مبلغ ٦٥ الف جنيه مقدر لانفاقه على ادارة شرق الاردن من الخزينة البريطانية وسيضاف اليه مبلغ ٤٢ الف جنيه نفقات ضرورية واما نفقات قوة الحدود فهي ٢٥٠ الف جنيه وتدفع فلسطين قسطها منه وتدفع حكومة جلالته القسط الاخر وتنفق الخزينة على الادارة المدنية نحو ١٣٦٦٢٤ ج

...

وفد اميركا

اطلعنا في مرآة الغرب الغراء على مقال لصاحبها ذكر بها وفد اميركا ناسبا اليه ما تاباها الكرامة والشرف وتدل في الوقت نفسه على ان حضرة صاحب مرآة الغرب ينسى او يتجاهل ولكننا نرجح انه ينسى لبلوغه من السن عتيا.

فقد جاء في مقالته :

«بالامس جاءنا وفد فلسطين مؤلفا من الامير عادل ارسلان والسيد عيسى البندك صاحب جريدة «صوت الشعب» . وقفت هذه الجريده وقفتها وسالت ذلك الوفد عن مهمته والغاية من قدومه والتفويض الذي يحمله فاجاب الوفد يومئذ انه مرسل من اللجنة التنفيذية لجمع التبرعات باسم فلسطين وان نفقاته على حسابه وغير ذلك من القول وصرح ان كل دولار يجمعه يعطى للجنة المالية ويصل بواسطتها . قام الوفد بمهمته وليس بمهمة فلسطين وجمع ما يقارب ١٦ الف دولار وحملها ذاهبا الى فلسطين فكم وصل الى اللجنة التنفيذية من تلك الالوف — فلقد بلغنا ان القيمة التي تناولتها اللجنة التنفيذية لا تزيد عن الالف دولار او بالحري عن مائتي جنيه والخمسة الاف جنيه كانت نفقات ذلك الوفد المبارك فهل بلغكم هذا النبأ او هل سالتم عن المال المجموع باسم فلسطين ؟»

ونحن نقول لحضرة صاحب المرآة ان كل ما ذكره غير صحيح ولا اكافه مؤونة الاستقصاء فليرجع الى جريدته الغراء التي اذيع بها بيان وفد اميركا من ان ذلك الوفد منتخب من اللجنة المركزية لاعانة منكوبي العرب وانه لا يتسلم شيئا من المال بل كل ما عمله انه كان يبث الدعاية بالخطابة والمحاضرات المتواصلة ثم تجري التبرعات وتحفظ لدى اشخاص ممتازين من اخواننا المهاجرين كانوا يرسلونها بانفسهم الى لجنة الاعانة المركزية بالقدس . وانه لمخجل حقا ان يكون امام صحافي كصاحب مرآة الغرب بمهمة وفد اميركا الذي اقام خمسة اشهر فيها جادا لجمع الاعانات ناقصا الى درجة يجهل جميع الجوالي التي زارها ذلك الوفد نبزا بهذه الكفاءة الملتوية وبتلك الاكاذيب المعيبة.

اننا لم نتسلم ملا واحدا من مهاجري اميركا لا باسم الاعانات ولا لنفقاتنا التي كانت تصلنا برقيا من لجنة الاعانه المركزية بالقدس واما المبلغ الذي ارسل بواسطة وفد اميركا الى هذه اللجنة فهو زهاء ١٥ الف دولار سيصدر بها بيان مفصل في القريب العاجل

اننا ناسف لما يكتبه الزميل من الترهات المضحكة ولكننا نعذره لانه سليم النية تخدعه دسائس بعض الذين يريدون ان يتخذوا من صحيفته كشكولا وقد عرفنا احدهم وهو الذي حمل على وفد اميركا عند وصوله وبعد ان اجتمعنا به وتحدثنا اليه حسبنا اننا نحدث هيكلا بشريا لا روح فيه ولا حياة وشعرنا بان فكرا مرتبكا مضطربا يحتل دماغا متصدعا قد عشش في اساريره اعمق معاني الجمود والرجعية ،

اننا نرجو الزميل المحترم ان يعود الى قراءة بياننا المنشور في جريدته كما اننا نرجوه ان يكلف الجاليات التي زارها وفد اميركا بشرح طريقة جمع الاموال التي اختطها الوفد المذكور لنفسه وفي ذلك اعظم وسيلة لاقناع الراي العام بما اتصف به وفد اميركا .

اننا نرجو كل الجمعيات والجاليات التي زارها وفد اميركا ان تصدر بيانا بالمبلغ الذي جمع منها وبالطريقة التي ارسل بها الى البلاد وفي ذلك يلقم الناعقين احجارا في افواههم التي تنز صديدا من اللوم والوقاحة .

حفلة الاربعين لفقيد البلاد الكبير
المرحوم الحاج سعيد افندي الشوا

لما قرب يوم الاربعين على وفاة هذا الفقيد اعد آله الاستعدادات اللازمة والترتيبات اللائقة لاستقبال وفود البلاد والمدعوين ايضا من اهالي غزه والقرى والبادية لحضور هذه الحفلة التي لا نغالي اذا عددناها الاولى من حفلات الاربعين التي اقيمت في انحاء فلسطين ولم يخالفنا احد في هذه النظرية . اعدوا في البيوت اسرة مفروشة لوفود المدن وخيموا في مكان واسع الارجاء لوفود القرى والبدو

واعدوا ما يكفي لتأمين راحة جميع الوفود من المنام والاطعمة ومدوا اسمطة الطعام لكل فريق حسب عاداته المتبعة

وبينما كانوا يقومون بالترتيب وخدمة الوافدين كانت لجنة التابين تقوم بتهيئة مكان للحفلة فخيمة بالاثواب الاقمشة البيضاء الجديده لتقي الحاضرين من حرارة الشمس وهيأت المقاعد التي يزيد عددها عن ٢٥٠٠ مقعد وجللت القبر واعتابه بالرياحين واشكال الزهور الجميلة . فكنا نرى القبر المرتفع على اكثر من مترين عن سطح الارض القائم على قاعدة علوها يقارب المتر وطولها ٥ امتار وعرضها اربعة امتار كانه روضة في وسط جنة

والوفود التي بدأت تقدم ووصلت غزه قبل يوم الحفله يزيد عددها عن الـ ٤٠٠ شخصا جميعهم تناولوا طعام العشاء في ديوان الشوا وباتوا في الاماكن المعدة لنومهم.

وفي يوم الاربعين في ١٦ الجاري قدمت السيارات التي قطعت الفيافي البعيدة من سائر البلدان تقل الوفود فملأت ساحات المدينة وفي برهة غصت غزه بالوفود واصبحت كانها في موسم ام مهرجان

وقبل ان يصل قطار الظهر محطة غزه ارسل آل الفقيد سيارات كثيرة لنقل الوفود القادمة فوصلت غزه يتقدمها رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الحاج امين افندي الحسيني حتى وصلوا ديوان الشوا وجلسوا وكلهم من علية القوم نذكر اسماء من وعتهم الذاكرة وهم السادة : الحاج امين افندي مفتي نابلس محمد تفاحه مفتي جنين ، اديب افندي قاضي طول كرم ، قاضي الرمله ، صالح الصفدي عبد القادر الشهابي ، الشيخ شاكر ابو كشك ، الشيخ حسين ابو ستة ، الحاج فريج ابو مدين ، احمد الامام ، رشيد الحاج ابراهيم . الشيخ بدر يونس ، اسحق درويش ، الشيخ سعيد الخطيب رشاد بك خرشيد ، الشيخ اسماعيل الخطيب ، سليم ابو شرخ ، سليم عبد الرحمن . صبحي بك خورشيد ورفد محفل هيكل سليمان بالبرآسة شفيق افندي الفار : عبد الله الاسمار . الشيخ يونس الخطيب . حسان فلسطين . زكي اسكندر . جراني كنزفتش يوسف ثابت . محمود بك ابو خضرا . الشيخ عبد الغني كامله . حافظ العلمي . السيد ابو شرخ واصحاب وكلاء الصحف

وما قربت الساعة الواحدة بعد الظهر حتى كان الطعام جاهزا ووضع على الموائد فدعيت الوفود وبعد ان فرغوا من طعام الغداء وشرب القهوة خرجوا يتقدمهم سماحة الرئيس الى مكان القبر وكانت الساعة الثانية والدقيقة ١٥ بعد الظهر فشاهدنا الشارع الممتد من دار الفقيد لباب المدفن يموج بما فيه من الخلق ورأينا الساحات التي تحيط بسور المقبره ملأى بالبدو والقرويين ونظرنا جدرانه مكتظة بالمتسلقين وضاق داخل المكان وكان عدد الجالسين والواقفين في الداخل يزيد عن ٣٠٠٠ نسمة عدا عن الذين تبقوا في الساحات والشارع ومنهم رجال البوليس من الدخول حفظا لنظام الحفلة ومحافظة من وقوع ازدحام شديد

وما ازفت الساعة الثانية والنصف حتى وقف على منصة الخطابة احد اعضاء لجنة التابين سعد الدين افندي عبد اللطيف واعلن افتتاح الحفلة بتلاوة فاتحة الكتاب الكريم عن روح الفقيد ثم رتل الشيخ محمد اسماعيل المصري عشرا من القرآن الكريم وبعده عاد السيد سعد الدين واكتفى بقراءة تواقيع البرقيات والرسائل والقصائد الواردة على اللجنة حبا بالاختصار . الا انه نزولا على موافقة اللجنة تلا كتابي سعادة محمد علي باشا وزير الاوقاف سابقا واحمد افندي صلاح الدين الرفاعي المحامي في بيروت فسمعنا في كليهما تاثيرا بدمي القلوب ثم ابتدأ بتقديم الخطباء فملا المنبر سماحة الحاج امين افندي الحسيني وكشف الغطاء الاسود عن صورة المرحوم فبانت الهيبة والعظمة

وبدأ سماحته ينثر درر الالفاظ على المجتمعين وقسم خطابه الى نواحي الحياه وكيف المنية تفاجىء الانسان وتلا عن حياة الفقيد وجرأته الادبية وبانه كان يشمل صغائر الامور وكبائرها بجلد ثم عن ميله لانشاء المدارس ونشر العلم وتعمير المساجد وذكر عن بعثته الى بلاد الحجاز ورجوعه بمبلغ كبير احضره من ذلك المصر واحتماله تلك المشاق لمساعده ترميم المسجد الاقصى ولما ختم خطابه اختطفت مدرسة المصور صورته وهو على المنبر .

ثم وقف فضيلة مفتي نابلس الشيخ محمد افندي تفاحه والقى قصيدة عصماء .

وعقبه الشيخ حسين ابو ستة وابن الفقيد بالنيابة عن مشايخ افراد عرب الباديه .

ثم تلاه عبد الغني افندي كامله استاذ ادبيات اللغة العربيه في كلية الروضة بالقدس وهذا امر السامعين بسحر بيانه وعذوبة الفاظه وبين فضائل كثيرة للفقيد منه انه كان على جانب كبير من الخلق والورع والاداب والوطنية ومع ان اراضيه واسعة الارجاء لم يمكن الغرباء من منوال شيء منها وهذا هو المثل الاعلى والاسمى في خدمة الوطن والقضية العربية

وبعده وقف احمد افندي الامام وتكلم عن حياة الفقيد وعده من اعاظم الرجال الذين تقدم الوطن

ثم ظهر على المنبر حسان فلسطين الشاعر البطل والقى قصيده مؤلفة من سداسيات منيعة التحكيم بديعة في نوعها كان لها التأثير الحسن في نفوس الحاضرين

ثم وقف سليم افندي عبد الرحمن وتكلم عن جرأة الفقيد واخلاصه الوطني

وبعده تكلم الاستاذ زكي افندي اسكندر المصري وهذا اظهر ما بين القطرين الشقيقين من الحمية والعلائق والعطف والمشاركة

قال ان مصر اليوم تتالم وتحزن مع فلسطين وتشاركها فعلا باقامة حفلة كهذه في مصر في هذه اللحظة وذكر على ان العظماء لا يموتون لان افعالهم

مراسلات الشرق العربي

عمان — لمراسلنا الخاص

مرض جلالة الحسين

ترامى الينا ان جلالة الحسين قد اصيب بمرض في رأسه (ميعان في الدماغ) وبشلل في جنبه الايسر وانه بحالة خطرة وعلى وصول هذا الخبر المحزن لسمو الامير عبد الله اسرع بارسال نجله الاكبر سمو الامير طلال الى قبرص ، فنسال الله لهذا الكهل البار شفاء عاجلا

جمع السلاح

لا صحة لما اشاعه البعض من ان في نية الحكومة سن قانون لجمع السلاح وعرضه على المجلس التشريعي لان جمع السلاح في شرق الاردن وفي مثل هذه الاوقات مستحيل

التحقيق بمسألة الجندي

لا يزال المستر بكر بوالي اخذ التحقيقات في امر التهم الموجهة ضد عبد القادر بك الجندي ويظهر ان المساله بدرجة من الخطوره

اللجنه التنفيذيه الاردنية

ارسلت اللجنة التنفيذية الاردنيه برقية شديدة اللهجة لفخامة المندوب السامي ولوزارة المستعمرات وجمعية الامم تحذر الحكومة الانكليزية من نتائج الرجوع عن الكتاب الابيض وتنصحها بعدم الانصياع لهذيان اليهود فبذلك تحافظ على شرفها امام الشعب العربي والعالم الاسلامي

***

العظيمه تبقيهم احياء ثم قال يجب ان نطلق على هذا القبر اسم الجندي المعلوم وافاض بالمعاني الغزيره عن الحياه

ثم تكلم الاستاذ الشيخ يونس الخطيب قاضي مكه سابقا

ثم الاستاذ يعقوب افندي هنا الطويل الفاضي بالمعاني الجميلة والوصف الفائق عن حياة الفقيد

ثم القى الشيخ عبد العزيز افندي شراب قصيده

و كل خطيب من الخطباء اخذ جانبا من حياة الفقيد وتكلم به

ثم وقف الاستاذ رشدي بك الشوا وشكر الحاضرين وخصوصا الذين تحملوا مشاق السفر والذين تكلموا في هذه الحفلة وشكر اللجنة التي تحملت عبء هذا العمل الشاق ووجه كلمة موثره في ضريح المرحوم والده اسالت العبرات وبعده تلي عشر من القرآن الكريم وانتهت الحفلة وانفرط عقد المجتمعين.

ان المشهد الذي رايناه يوم هذه الحفله شهيد لما للفقيد من المكانة والعظمة عند مواطنيه رحمه الله واسكنه فسيح جناته

***

انباء محلية

تعطيل فلسطين

عطلت الحكومه جريدة فلسطين بسبب المقالة الحكيمة التي نشرتها بتاريخ ٣٠ الماضي ولعل الحكومة لم تجد فيها غير الحقائق الفارصة التي تخشى ان تكون معروفة لدى الراي العام الممزوجة بدمه بل ما يدرينا فلعل الحكومة لم تلمس في المقالة المذكورة شيئا يوجب التعطيل الا انها ارادت ان تقابل تعطيل دوار هايوم بتعطيل صحيفة عربية نشيطة وبذلك تكون قد اراحت نفسها من هجمات اليهود !

اننا ناسف كل الاسف ان تقدم الحكومة على تهديد الصحف العربية الرشيدة التي ما زالت تعالج الموقف بما يسفر عن تعاون تتطلبه مصلحة البلاد والحكومة كما اننا نرجو ان لا يطول امد هذا التعطيل وحبذا لو تحيل الحكومه الصحف المخالفة الى المحاكم بدلا من سنة التعطيل ! وقد صدرت جريدة الصراط المستقيم الغراء يومية لتسد الفراغ العظيم الذي احدثه تعطيل فلسطين الغراء

***

المجدل

لمراسلنا الخاص

الاشقياء

بعد ان وصل القطار الى محطة المجدل ليلة ١٩ الجاري نزل منه السادة عيسى الحامي السابع وعبد اللطيف افندي ابو خضره والحاج عبد القادر افندي العلمي والبوليس ابو صبح البرقوقي ومحمد عبد الرزاق البلعاوي وقد كمن لهم اشقياء على بعد الف متر من محطة المجدل وما ان مر السادة المذكورون بكمين الاشقياء حتى اطلق هؤلاء الرصاص عليهم فاصيب الحاج عبد القادر افندي العلمي بعيار ناري في رأسه احدث كشطة صغيرة في الجلد ثم داهم الاشقياء السادة المذكورين وجها لوجه واخذوا يضربونهم بكعاب البنادق فسلبوا من السيد عبد اللطيف افندي ابو خضره ٥١ جنيها وساعة ذهبية تقدر بـ ١٥ جنيها وسلبوا مبلغ جنيهين من الحاج عمر العلمي ومن ثم لاذوا بالفرار وقد خف مفتش بوليس المجدل الى مكان الحادثة فلم يجد احدا ونحن نقترح على دائرة الامن العام ان تنظم دورية تحافظ على الامن

***

نقابة السيارات

عقد اصحاب وسواقوا السيارات في بيت لحم اجتماعا عاما مساء يوم الاربعاء في قاعه جمعيتهم وتناقشوا في شان تجديد انتخاب هيئة النقابة وقد جرى الانتخاب ففاز بالرئاسة السيد الياس صالح نصار ونائب الرئيس السيد سليم ماكي شوشان وامين صندوق السيد سليمان ابراهيم حزبون وكتبة السادة مخائيل نصره وعوده علي والسادة جبرا افرام ، عبد الله السقا ، يوسف شوشان صالح حنن ، يوسف صبحه ، موسى سلامه موسى عزيزه اعضاء وقد اجمع راي العموم على انتخاب حضرة الاستاذ عيسى افندي البندك رئيسا شرفيا لجمعيتهم فنهنئ السادة الفائزين بهذه الثقة ونرجو لجمعيتهم كل تقدم ونجاح

***

بيع الزهور

يوم فلسطين الكبير

ستشهد القدس يوم الاحد في ٢٣ ت ٢ يوم الزهور العربي الاول.

تحت رعاية جمعيه السيدات العربيات في القدس وسيصرف ريع هذا اليوم في سبيل اعانة البؤساء.

انها الفلسطيني العربي

زين صدرك يقدمها لك رسول جمعية السيدا ت الـ لواتي اخذن على عاتقهن تخفيف بوءس البؤساء قبل دخول فصل الشتاء.

ليشهد بياض الزهرة الناصع على يدك البيضاء وقلبك الطيب الحنون العامل على تخفيف شقاء اخيك الانسان.

***

كن بانتظار

ستساعد طائفة من الاوانس والكشافة جمعية السيدات العربيات في القدس في توزيع زهور بيضاء على المحسنين.

فتكرم بما تجود به نفسك وبذلك تعمل لنفسك ولبلادك.

***

فشل الصهيونيه

ورد على اللجنة التنفيذيه العربيه البرقية التالية من الاستاذ جمال افندي الحسيني.

تغلب الحق بعد جهد عظيم لدى جميع الاحزاب . محاولات اليهود منيت بالفشل الكتاب الابيض لا تبديل فيه

...

قطع اشجار

قطع مجهولون جميع اشجار اللوز والمشمش والكرمة والتفاح الكائنة في كرم السيد خليل الشيخ في هندازه ونحن نؤمل من همة بوليس بيت لحم ان يبذل نشاطه لمعرفه الجناه الذين ارتكبوا هذا الجرم الفظيع

زفاف

يحتفل يوم الاحد «غدا» بزفاف الانسه المهذبه نجمه كريمة السيد موسى عيسى الى السيد موسى صليبا الطويل وستقام حفلة الاكليل في الساعة الواحده بعد ظهر الغد في كنيسة دير مار مرقس للسريان الارثوذكس فنتمنى للعروسين قرانا سعيدا بالهناء والصفاء

اعتذار

بما انه حصل سوء تفاهم ومنافره مني بحق عديلي السيد نقولا الحشي ، فلذلك انا الان اعتذر واستسمح خاطره علنا

نقولا ابراهيم البندك

الملك حسين حي

اذاعت الشركات البرقية خبر وفاة صاحب الجلالة الهاشمية فروع العرب في كل انحاء العالم واسرع كثيرون بارسال برقيات التعزية وقد فهمنا ان جلالته يتمتع بصحة جيده فنشكر الله على ذلك ونسال لجلالته طول العمر !

يشنق في الكنيس

وجد الشحاذ اليهودي المدعو مزراحي مشنوقا في الكنيس وعمره ٧٥ سنة

المزارعون

قدم المزارعون والملاكون في قضاء الرملة مذكرة الى الحكومه طلبوا فيها المساعدة التي بدونها لا يمكنهم ان يزرعوا حقولهم هذه السنه فنؤمل ان تجيب الحكومه طلبهم

٢٨٨ الف جنيه

عقد المؤتمر الصهيوني السنوي للسيدات في بافلو وقرر ان يقدم مبلغ ٢٨٨ الف جنيه لجمعية الهداسه منها ١٠٠ الف جنيه للمسائل الطبيه و ٢٢ الف جنيه لمصلحة الاطفال و١٦٢ الف جنيه لجمعية راس المال القومي اليهودي

ضد الاحذية

تظاهر بعض الاشخاص في تل ابيب ورشقوا مخازن الاحذيه المستورده !

...

في غرفة التجارة

عقدت غرفه تجارة القدس جلسة قررت فيها ارسال كتاب تعزية لعائلة المرحوم جودت الدجاني وبحثت في وجوب مراجعة قاضي القضاه فيما يتعلق بكاتب العدل ودائرة الاجراء وبحثت ايضا في الافلاسات الاخيره واقترح ان تدعى جميع الغرف التجاريه الى عقد موءتمر ولكن قرارا بذلك لم يعط

راى يهود امريكا

عدل يهود امريكا رايهم في سياسة الحكومة البريطانية في فلسطين بعد ان صرح الخبير البريطاني في الشؤون الاقتصادية المستر ستركلاند قائلا انه درس تقرير سمبسون درسا عميقا ووجد انه يطابق روح [illegible] وح وعد بلفور وان على اليهود ان [illegible] البريطانيه ٢٠ مليون جنيه [illegible] وفقا لنصوص تقرير سمبسون

رئيس وزراء فرنسا

والكتاب الابيض

خطب المسيو بول بانفله في اجتماع عقد تحت رعاية الجمعية الفرنساوية — الفلسطينية في باريس حضره نحو اربعة الاف مصرحا ! ان الوعد الذي اعطى لليهود يجب ان ينفذ لان اليهود قاموا بمجهوداتهم من حيث زيادة ثروة البلاد ولكن العرب الذين باعوا اراضيهم القاحلة والتي اصبحت خصبة يريدون استرداد تلك الاراضي بالقوة ان التمدن لا ياذن بذلك !!

تقرير لجنة البراق

صرح احد اعضاء لجنة البراق القاضي بارد في جنيف بان تقرير لجنة البراق سيتم وضعه في جلسة اللجنة القادمة وبما ان اعضاء هذه اللجنة عينوا من قبل الحكومة البريطانية بموافقة جمعية الامم فان التقرير سيسلم للحكومة البريطانية في اوائل الشهر القادم وان تنشره اللجنة:

الملك فيصل والامير عبد الله في قبرص

يطير اليوم جلالة الملك فيصل وسمو الامير عبد الله من مطار عمان الى مصر حيث يبحران بالبارجة بريوني الانكليزية السريعة من الاسكندرية الى قبرص لزيارة جلالة المنقذ الاعظم فنسال لجلالتهما السلامة في الحل والترحال

استقاله عزت دروزه

علمنا ان الاستاذ عزت افندي دروزه احد اعضاء مكتب اللجنة التنفيذية قدم استقالته لاسباب خاصة ونحن ناسف لحرمان المكتب من ارائه الصائبة وجهوده الشريفة.

المعاهده البريطانية العراقيه

وافق البرلمان العراقي اليوم على المعاهدة البريطانية العراقية باكثرية ٦٩ صوتا ضد ١٣

...

حقائق واسرار حول انتحار السعدون

كان لانتحار الزعيم العراقي الكبير المرحوم عبد المحسن السعدون في العام الماضي صدى اليم في جميع النفوس العربيه ، وبعض الذين اطلعوا على تاريخ حياته الحافل بجلائل الاعمال الوطنية من الاجانب وراحوا يتساءلون عن السبب القوي الباعث لهذا الانتحار واخذت جميع الصحف في العالم تخبط خبط عشواء في هذه المسالة وتختلق مختلف الاسباب لهذا الانتحار الا انها كلها كانت من باب الحدس والتخمين ولم يتوصلوا الى السبب الجوهري قط ، بل كل تخميناتهم كانت مبنية على الخيال

اما السبب الوحيد الذي حدا بالسعدون للانتحار هو ان مجلسا ضمة مع جلالة الملك والمندوب السامي ودار البحث بينهم على بعض الشؤون السياسية العراقية ، فابدى المندوب السامي تصلبا في بعض المسائل ، واراد جلالة الملك ان يفهمه خطأ وجهة نظره فلم يقبل المندوب السامي ذلك وراح يتهجم على صاحب الجلاله الملك فيصل ويتهمه بعدائه للانكليز الذين كانوا السبب في اجلاسه على العرش ،

ولم يكتف بذلك بل خرج من المجلس الذي كان يضمهم غاضبا !!! فاستشاط السعدون غيظا واخذت عيناه تقدحان شررا ولهيبا واخذت جميع اجزاء جسده تضطرب من هول ما رآه ، وطلب الاذن من جلالة الملك بان يزيل عنه عار هذا التوبيخ اذا سمح له بذلك وينقذ الشرف العربي المهان الا ان جلالة الملك هدأ روعه وطيب خاطره وقال له يا حبيبي لقد اسمعونا كلمات نارصه اشد من هذه قبل الان ويحكم مركزنا سكتنا عنها وابتسمنا في وجوههم . فقال له والله لا خير في معيشه كهذه ثم خرج وهو لا يعي اين يضع قدماه .... ويقول الشخص الذي استقينا منه هذه المعلومات بانه تكلم حين خروجه وقال والله لاعملن اعمالا تزيل عار السكوت الذي ارتكبته في المستقبل

* * *

وبعد انقضاء اسبوع على هذه الحادثة كان عبد المحسن السعدون واقفا في ردهة المجلس يلقي خطابه التاريخي المشهور الذي كان آخر خطاب له رحمة الله حيث قال ردا على اقوال الخطباء . — « لا يمكن لحكومة ما في العراق ان تكون مسرورة ومبتهجة لانها دائما عرضة للنقد المر . ولقد اتهمت باني رجعت عن مطالبي واكتفيت بالتصريح فليس هذا التصريح بقليل الاهمية وان الحكومات العراقية قد تساهلت مع انكلترا كل التساهل فلم تلق منها ما يطمئن رغباتها ... فلم تلق منها غير التعنت والتصلب والمراوغة وتكون النهاية الاستقالة فاذا لم يتم في عام ١٩٣٢ ما تريد فما على العراقيين الا ان يحصلوا استقلالهم بالحديد والنار والقوه والسلاح »

بمثل هذه الجرأة الفائقة خطب في مجلس النواب ونقلت خطبته جميع صحف العالم حتى ان الصحف الانكليزية نوهت في ذلك الوقت وقالت بانها جرأة نادرة من هذا الوزير الذي لم يسبقه وزير قبله واجه الحكومة البريطانية بمثل هذا التصريح

ولما علمت دائرة المندوب السامي بان عبد المحسن السعدون ابتدأ يسير على خطه معاكسة لها وليست في صالحها اخطرته بادىء بدء بوخامة عمله وحذرته في المستقبل من القاء مثل هذه التصريحات فلم يكن من السعدون الا ان رد على المندوب السامي بلهجة وطنية حاسمة وقال في آخر خطابه : « اني بصفتي عراقي يجب ان اعمل في صالح وطني العراق غير عابىء بتهديدات الانكليز الدخلاء ! .. »

فلما رات دائرة المندوب السامي بان هذا الغصن لا يلين وان السعدون اصبح مصدر خطر للامة الانكليزيه ارسلت له في ليلة ١١ تشرين الثاني انذارا شديد اللهجة كان خلاصته انه اذا ابدى مثل هذه التصريحات في الايام الاتية يكون البرلمان العراقي عرضه للخطر والزوال واثرا بعد عين ! » وغير ذلك من التهديدات الشديدة الصادره من قوة غاشمة لا ترحم ولا تشفق وقد ختمت تهديدها بهذه الفقرة « فلا نراك بعد كل هذا تحب ان تورط نفسك في مثل هذه الامور التي تجني بها على نفسك ! وعلى امتك وعلى صاحب التاج العراقي ! .. »

قرأ السعدون كل هذا فتملكته دهشه عظيمة من مثل هذا الموقف الذي تقفه بريطانيا وما ينطوي عليه من الشدة والعنف : . : . هل لبريطانيا ان تكم الافواه فلا يذكرها احد الا بالخير وكل شخص يعلم انها علة شقاء العراق واضمحلاله ان هذه الحياه اصبحت لا تطاق

ثم فكر مليا في الذي يعمله . هل يستقيل ؟ ان هذا يعد منه خورا واستسلاما وانهزاما من ميدان الجهاد الوطني ... ام هل يبقى في دست الحكم وبلاده الضعيفة تتطلب الخدمة والجهاد وابناء الامة واقفون له بالمرصاد يتطلبون منه العمل المثمر .. العمل الذي يعيد للامه العراقية استقلالها وحريتها.

وقف زعيم العراق العظيم بين هذين الامرين ثم فكر مليا فلم يحصل على نتيجة تريح عنه هذا الكابوس الثقيل

ففي تلك الساعه الرهيبة التي ينسى الانسان فيها نفسه ازاء قضية الوطن الكبرى طرأت عليه فكرة الانتحار فرآها خير خلاص له من موقفه هذا فسكب دمه بين انات وطنه وانينه رحمه الله .

(الف باء)

السلط

نبيل يرفض الرشوة

في ايام خلت جاء رجل من اهالي السلط ليغري سعادة المدعي العام بتسع عشرة جنيه فلسطيني يقدمها له كرشوة ليرمقه بعين الرحمة في مسالة تختص به وما ان وضع المرشي المبلغ على الطاولة حتى قام المدعي العام ونبذه في وجهه اولا وثانيا وثالثا ولما لم ير المدعي العام الاكل اصرار عنيف على قبول المبلغ قام واخبر مفوض الشرطة والقي المرشي في السجن ثلاث سنوات

زفاف

في ٩—١١—٩٣٠ احتفل كاهن طائفة الروم الكاثوليك في كنيسة اللاتين بالسلط احتفالا باهراً بعقد زواج الوجيه الفاضل يوسف النبر على الانسة المهذبه جميله النبر فنهنئهما ونرجو لهما زفافا سعيدا واقترانا مجيداً

صوت الشعب

جريدة عربية حرة تظهر مرتين في الاسبوع موقتا

الاشتراكات تدفع سلفا

في فلسطين ١٠٠ غرشا فلسطينيه

في خارج فلسطين ١٢٥ غرشا فلسطينيه

وما يعادلها في اميركا ستة دولارات ونصف

المراسلات يجب ان تكون باسم رئيس تحرير الجريدة لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

كل ما يتعلق بالاشتراكات والاعلانات يراجع به مدير ادارة الجريدة

المخابرات

صندوق البريد ١٥ تلفون ٢٢ بيت لحم فلسطين

* طبعت بمطبعه صوت الشعب *